

تاج العروس من جواهر القاموس

وَوَرَقَةُ الْوَتَرِ : جُلَيْدَةٌ تَوْضَعُ عَلَى حَرْبِهِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَالْوَرَقَاءُ : شُجَيْرَةٌ تَسْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ لَهَا وَرَقٌ مُدَوَّرٌ وَاسِعٌ دَقِيقٌ نَاعِمٌ تَأْكُلُهُ الْمَاشِيَةُ كُلُّهَا وَهِيَ غَيْرَاءُ السَّاقِ خَضِرَاءُ الْوَرَقِ لَهَا زَمَعٌ شَعْرٌ فِيهِ حَبٌّ أَغْبَرُ مِثْلُ الشَّهْدَانِجِ تَرْعَاهُ الطَّيْرُ وَهُوَ سُهْلِي يَنْبِتُ فِي الْأَوْدِيَةِ وَفِي جَنَابَتِهَا وَفِي الْقَيْعَانِ وَهِيَ مَرْعَى . وَالْوَرَّاقُ بِالْكَسْرِ : مَوْضِعٌ . قَالَ الزَّيْزَرِيُّ قَانَ : . وَعِيدٌ مِنْ ذَوِي قَيْسٍ أَتَانِي ... وَأَهْلِي بِالتَّهَائِمِ فَالْوَرَّاقِ وَثَنَاهُ ابْنُ مُقْبِلٍ فَقَالَ : .

رَأَاهَا فُؤَادِي أَمَّ خَشَفَ خِلَالَهَا ... بِقُورِ الْوَرَّاقَيْنِ السَّرَّاءِ الْمُصْنَفُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : النَّسْبَةُ إِلَى وَرَقَاءَ - اسْمِ رَجُلٍ - : وَرَقَاوِيٌّ أَبَدَلُوا مِنْ هَمْزَةٍ التَّأْنِيثِ وَآوَاءَ . وَالْوَرَّاقُ كَكَتَّانٍ : قَرِيَتَانِ بِالْقُرْبِ مِنْ مِصْرَ عَلَى شاطئِ النَّيْلِ . وَالْوَرَّاقُ مُحَرَّكَةٌ : قَرْيَةٌ مِنْ أَعْمَالِ الْغَرْبِيَّةِ .

و س ق .

وَسَقَّاهُ يَسْقِيهِ وَسَقًا وَوُسُوقًا : ضَمُّهُ وَجَمْعُهُ وَحَمَلُهُ . وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : (وَبِاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ) أَيِ وَمَا جَمَعَ وَضَمَّ قَالَهُ الْفَرَّاءُ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ يَدَةِ : أَيِ وَمَا جَمَعَ مِنَ الْجِبَالِ وَالْبَحَارِ وَالْأَشْجَارِ كَأَنَّهُ جَمَعَهَا بِأَنَّهُ طَلَعَ عَلَيْهَا كُلَّهَا فَإِذَا جَلَّلَ اللَّيْلُ الْجِبَالَ وَالْأَشْجَارَ وَالْبَحَارَ وَالْأَرْضَ فَاجْتَمَعَتْ لَهُ فَقَدْ وَسَقَّاهَا . وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُضَاهِيٍّ ابْنَ الْحَارِثِ الْبُرْجُمِيِّ : .

فَإِنِّي وَإِيَّاكُمْ وَشَوْقًا إِلَيْكُمْ ... كَقَابِضِ مَاءٍ لَمْ تَسْقِهِ أَنَا مِلُّهُ أَيِ : لَمْ تَحْمِلْهُ . يَقُولُ : لَيْسَ فِي يَدِي شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ فِي يَدِ الْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ شَيْءٌ . وَسَقَّاهُ يَسْقِيهِ وَسَقًا : طَرَدَهُ . وَمِنْهُ سُمِّيَتْ الْوَسِيقَةُ وَهِيَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْحَمِيرِ كَالرُّفُقَةِ مِنَ النَّاسِ وَقَدْ وَسَقَّاهَا وَسَقًا فَإِذَا سُرِقَتْ طُرِدَتْ مَعًا . قَالَ الْأَسَدُ بْنُ يَعْفُرٍ : .

كَذَبْتُ عَلَيْكَ لَا تَزَالُ تَقُوفُنِي ... كَمَا قَافَ آثَارَ الْوَسِيقَةِ قَائِفٌ هُوَ إِغْرَاءُ أَيِ : عَلَيْهِ بِي . وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الْوَسِيقَةُ : الْقَطِيعُ مِنَ الْإِبِلِ يَطْرُدُهَا الشَّلَالُ وَسُمِّيَتْ وَسِيقَةً ؛ لِأَنَّ طَارِدَهَا يَجْمَعُهَا وَلَا يَدْعُهَا تَنْتَشِرُ عَلَيْهِ فَيَلْحَقُهَا الطَّلَبُ فَيُرَدُّهَا . وَهَذَا كَمَا قِيلَ لِلْسَّائِقِ : قَابِضٌ ؛ لِأَنَّ السَّائِقَ إِذَا سَاقَ قَطِيعًا مِنَ الْإِبِلِ قَبَضَهَا أَيِ : جَمَعَهَا ؛ لِئَلَّا يَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سَوْقُهَا وَلَأَنَّهُ إِذَا انْتَشَرَتْ عَلَيْهِ لَمْ تَتَّبَعْ وَلَمْ تَطْرُدْ

على صوبٍ واحد . والعَرَبُ تقول : فلانٌ يسوقُ الوَسِيقَةَ وينسُلُ الوَدِيقَةَ ويَحْمِي الحَقِيقَةَ . وقد مرَّ شاهدُهُ من قول الهذليّ في وَدَقٍ قريباً . ووَسَقَتِ النَّاقَةُ وغيرُها وَسَقاً ووُسوقاً : حملات وأغلاقات على الماءِ رحِمَها فهي ناقةٌ واسِقٌ من نوقٍ وساقٍ بالكسر مثل نائمٍ ونريامٍ وصاحبٍ وصحاب . قال بشر بن أبي خازم :
أَلَطَّ بهنَّ يحدوهنَّ حتَّى ... تبيّنت الحِبالُ من الوِساقِ ويُقال أيضاً : نوقٌ مواسِقٌ ومواسيقٌ جمع على غير قياس كما في الصَّحاح . قال ابنُ سيده : وعندي أنَّهُما جمعٌ ميساقٍ وموسِقٍ . ومن المجاز قولهم : لا آتيك ما وسَقَتِ العينُ الماءَ أي : ما حملتْهُ . وفي المحيطِ واللَّسان : الوَسِيقُ كأميرٍ : السَّوْقُ . ومنه قولُ الشاعر :

" قرَّ بها ولم تكدْ تُقرَّ بـ "

" من آلِ نَسَّيانٍ وسِيقٌ أجْدَبٌ وفي المحيط : الوسيق : المَطَرُ لأنَّ السَّحابَ يسقُّهُ أي يطرده . والوسِقُ بالفتحة كما ضبطه غير واحد وهو المشهور وفيه لغة أخرى بكسر الواو . نقله ابنُ الأثير وعياضٌ وابنُ قُرّوقٍ والفَيْيوميّ وهو مَكِيلَةٌ معلومة وهو ستّون صاعاً بصاعِ النَّبِيّ A وهو خمُسةُ أرطالٍ وثُلُث . فالوسِقُ على هذا الحِساب مائةٌ وستّون مَنّاً . وقال الزَّجَّاجُ : كُلُّ وسِقٍ بالمُلجِّم ثلاثةُ أَقْفِزة . قال : وستّون صاعاً : أربعةٌ وعشرون مَكَّوكاً بالملجِّم وذلك ثلاثةُ أَقْفِزة . وفي التّهذيب : الوَسِقُ بالفتحة : ستّون صاعاً وهو ثَلثمائةٌ وعشرون رِطْلاً عند أهلِ الحِجاز وأرْبَعَمائةٌ وثمانون رِطْلاً عند أهلِ العِراقِ على اختلافهم في مقدار الصَّاعِ والمُدِّ . والجمع أوسُقٌ ووُسوق . قال أبو ذؤيب :

ما حُمِّلَ البُخْتِيَّ عامَ غِيارِهِ ... عليه الوُسوقُ بُرُّها وشَعيرُها